لتضمنها جميع معاني الكتاب فقد اشتملت على ذكر اصول اسما الله ومجامعها
واثبات المعاد وذكر التوحيد والافتقار الى الرب في طلب الاعانة به والهداية
منه وذكر افضل الدعا وهو طلب الهداية الى الصراط المستقيم المتضمن
كمال معرفته وتوحيده وعبادته بفعل ما امر به واجتناب ما نهى عنه
والاستقامة عليها ولتضمنها ذكر اصناف الخلائق وقسمتهم الى منعم عليه
لمعرفته بالحق والعمل به ومغضوب عليه لعدوله عن الحق بعد معرفته
وضال لعدم معرفته له مع ما تضمنته من اثبات القدر والشرع والاسما
والمعاد والتوبة وتزكية النفس واصلاح القلب والرد على جميع اهل البدع
وحقيق لسورة هذا بعض شانها ان يستشفى بها من كل دا انتهى مسئلة
قال النووي في شرح المهذب لو كتب القران في انا ثم غسله وسقاه
المريض فقال الحسن البصري ومجاهد وابو قلابة والاوزاعي لا باس به
وكرهه النخعي قال ومقتضى مذهبنا انه لا باس به فقد قال القاضي
حسين والبغوي وغيرهما لو كتب قرانا على حلوى او طعام فلا باس باكله
انتهى قال الزركشي وممن صرح بالجواز في مسئلة الانا العماد
النيهي مع تصريحه بانه لا يجوز ابتلاع ورقة فيها اية لكن افتى ابن
عبد السلام بالمنع من الشرب ايضا لانه تلاقيه نجاسة الباطن وفيه نظر

النوع السادس والسبعون

في مرسوم الخط وآداب كتابته افرده
بالتصنيف خلائق من المتقدمين والمتاخرين منهم ابو عمرو الداني
والف في توجيه ما خالف قواعد الخط منه ابو العباس المراكشي كتابا
سماه عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل بين فيه ان هذه الاحرف
انما اختلف حالها في الخط بحسب اختلاف احوال معاني كلماتها وساشير
هنا الى مقاصد ذلك ان شا الله تعالى اخرج ابن اشتة في كتاب المصاحف
بسنده عن كعب الاحبار قال اول من وضع الكتاب العربي والسرياني
والكتب كلها ادم صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلثمائة سنة كتبها في الطين

ثم

ثم طبخه فلما اصاب الارض الغرق اصاب كل قوم كتابهم فكتبوه وكان
اسمعيل بن ابرهيم اصاب كتاب العرب ثم اخرج من طريق عكرمة عن
ابن عباس قال اول من وضع الكتاب العربي اسمعيل وضع الكتاب على لفظه
ومنطقه ثم جعله كتابا واحدا مثل الموصول حتى فرق بينه ولده يعني انه
وصل فيه جميع الكلمات ليس بين الحروف فرق هكذا بسم الله الرحمن الرحيم
ثم فرقه من بعده هميسع وقيدار ثم اخرج من طريق سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال اول كتاب انزله الله من السما ابو جاد وقال ابن فارس الذي
نقوله ان الخط توقيفي لقوله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وقال ن والقلم
وما يسطرون وان هذه الحروف داخلة في الاسما التي علم الله ادم وقد ورد
في امر ابي جاد ومبتدا الكتابة اخبار كثيرة ليس هذا محلها وقد بسطتها
في تاليف مفرد **فصل** القاعدة العربية ان اللفظ يكتب بحروف هجائه
مع مراعاة الابتداء به والوقف عليه وقد مهد النحاة له اصولا وقواعد
وقد خالفها في بعض الحروف خط المصحف الامام وقال اشهب
سئل مالك هل يكتب مع احدثه الناس من الهجا فقال لا الا على الكتبة
الاولى رواه الداني في المقنع ثم قال ولا مخالف له من علما الامة وقال في
موضع اخر سئل مالك عن الحروف في القران مثل الواو والالف اترى ان
يغير من المصحف اذا وجد فيه كذلك قال لا قال ابو عمرو يعني الواو والالف
المزيدتين في الرسم المعدومتين في اللفظ نحو اولوا وقال الامام احمد يحرم
مخالفة مصحف عثمان في واو او يا او الف او غير ذلك وقال البيهقي في
شعب الايمان من كتب مصحفا فينبغي ان يحافظ على الهجا الذي كتبوا به
تلك المصاحف ولا يخالفهم فيه ولا يغير مما كتبوه شيا فانهم كانوا اكثر
علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة منا فلا ينبغي ان نظن بانفسنا
استدراكا عليهم **قلت** وينحصر امر الرسم في الحذف والزيادة
والهمز والبدل والوصل والفصل وما فيه قراءتان فيكتب على احداهما
القاعدة الاولى في الحذف تحذف الالف من يا النداء نحو يايها الناس